اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 28-05-2009 رقم العـدد: 14948 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 127 رقم القصاصة: 1

د.الحارثي: غالبية البحوث تهدف إلى الترقية أو "الاستعاشة"

السجال بين د.الرشيد ود.العثمان يطفي على ختام منتدى الشراكة المجتمعية

مدير جامعة الملك سعود: التناقض بشأن اللغة الإنجليزية يدعو للدهشة

■ اختتمت مساء أول من أمس جلسات البرنامج العلمي لمنتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، الذي نظمته عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بمناقشات حادة بين الحضور.

وأشار الدكتور ساعد العرابي الحارثي مستشار سمو النائب الثاني في رده على أحد المداخلين في الجلسة الرابعة إلى أن غالبية بحوثنا إما للترقية في مجال الوظيفة أو للاستعاشة حيث يقدمها الباحث للحصول على مقابل مادي فيما تحول ختام الجلسة الخامسة إلى سجال بين مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان ووزير التربية والتعليم الأسبق الدكتور محمد الرشيد حول مدى مناسبة تدريس الطلاب باللغة العربية

د.الحارثي وحديث جانبي مع الشيخ الحصين «الرياض»

تغطية- خالد العوفي ومتعب أبوظهير:

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 28-05-2009 رقم العـدد: 14948 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 127 رقم القصاصة: 2

لجميع المواد الدراسية حيث رد العثمان على مطالبة الرشيد بأنه كان يحاول ادخالها ضمن مقررات الصف الأول الابتدائي مستغرباً هذا التناقض من د.الرشيد فيما رد د.الرشيد بقوله: كنت أريد تخريج طلاب بلغتين كما في الدول المتقدمة.

فيما اكتفى العثمان مرة أخرى بالرد على د.الرشيد قائلا بأن تدريس اللغة الإنجليزية بالسنة التحضيرية كونها مهارة لابد من اتقانها ليستطيع خريج جامعة الملك سعود أن يخلق فرصا وظيفية له ولغيره.

وأعرب عن تخوفه في الوقت نفسه من ٧٠ ألف مبتعث سيزاحمون خريجي الجامعات مما يضاعف البطالة وقطع على نفسه عهداً أن تدخل جامعة الملك سعود تصنيف شنغهاي عام ٢٠٠٩م وإلا فإنها «تلعب على المجتمع» - على حد قوله -.

وتناولت الجلسة الرابعة مبادرات لبناء الشراكة المجتمعية الفاعلة برئاسة الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى وزير العدل.

وناقشت أثر الأوقاف في تنمية الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، وتحديات قيام الشراكة المجتمعية الفاعلة في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، وتجارب ومبادرات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتعزيز التعاون والشراكات المجتمعية في مجال البحث العلمي، ومعوقات وتحديات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، ودور المراكز البحثية في دعم اتخاذ القرار: دراسة تطبيقية على مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بمشاركة كل من الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والدكتور ساعد العرابي الحارثي مستشار سمو النائب الثاني والدكتور عبدالله الرشيد نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والدكتور سهل عبدالجواد وكيل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ود. جمال علي سند السويدي المدير العام لمركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

كما استعرضت الجلسة الخامسة تجارب وخبرات في بناء الشراكة المجتمعية الفاعلة برئاسة الدكتور محمد الرشيد تجربة الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك في الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي حيث قال صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع في ورقته عن تجربة الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك في الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي ان من أبرز ما يميز تجربتنا في مجال الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي العلاقة طويلة الأمد مع القطاع الأكاديمي (منذ عام ١٤٠٠هـ وهي تعتبر من أوائل التجارب في المملكة).

وأضاف سموه: أدركنا من خلال شراكتنا المجتمعية في مجال البحوث أن تحسين الوعي العام بأهمية المشاركة المجتمعية يساهم في نجاح تلك الشراكات وينضج تجربتها، ان من الأهمية النوعية بأهمية الشراكة المجتمعية من خلال إرسال نشرات إلى رجال الأعمال والشركات، تعرض فيها نماذج ناجحة ومنتقاة من الشراكات بين مؤسسات التعليم والمجتمع، وتوضيح الكيفية التي أسهم بها كل نموذج للمشاركة في تحقيق التنمية وزيادة المنفعة للجميع.

وقال ان قادة المشاركة المجتمعية عليهم مسؤولية كبيرة في نجاح المشروعات المشتركة، وينبغي أن يدركوا أن مشروعات المشاركة المجتمعية جزء من مسؤولياتهم الحقيقية وليست جهوداً إضافية، وأن هذا النوع من التعاون ينبغي المشاركة.

وقال إن السياسات المرنة والبعد عن البيروقراطية والمركزية من أهم ركائز نجاح أي مشاركة مجتمعية؛ وذلك لما يتطلبه العمل المشترك من سرعة اتخاذ القرار أحياناً، والتغيير في بعض الخطط حسب النتائج والمستجدات على أرض الواقع.

وزشار مدير جامعة الملك سعود في الورقة التي قدمها بالمنتدى الدولي بعنوان (الشراكة المجتمعية في البحث العلمي من واقع تجربة جامعة الملك سعود) «كراسي البحث العلمي أنموذجاً» يعدّ الربط بين الجامعة بما تقدمه من خدمات، والمجتمع بما لديه من حاجات، سواء على مستوى الأفراد داخل الجامعة وخارجها، أم على مستوى كافة قطاعات، وهيئات، ومؤسسات المجتمعين المدني والحكومي من أهم السبل، وأسرعها في تقدّم الدولة، والوصول بها إلى العالمية.

وقال العثمان إن بعض الدراسات تؤكد أن هناك عديدا من الاعتبارات، التي أدت إلى زيادة عدد المشاركات المجتمعية في التعليم والبحث العلمي، من أهمها تزايد الوعي بثقافة المشاركة، والأزمة الاقتصادية العالمية، والإصلاحات السياسية في بعض دول العالم، وثورة الاتصالات.

كما تحدث العثمان عن أهمية المشاركة المجتمعية قائلا: إن الأدبيات المعاصرة تشير إلى أهمية الشراكة بين أجهزة التعليم والمؤسسات المجتمعية.

وتحدث العثمان عن الشراكة المجتمعية في رؤية الجامعة وقال إن رؤية جامعة الملك سعود هي:

وزير التربية الأسبق: كنت أريد مواكبة الدول المتقدمة وتخريج طلاب بلغتين

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 28-05-2009 رقم العـدد: 14948 رقم الصفحة: 14 مسلسـل: 127 رقم القصاصة: 3

(ريادة عالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة)، وهي الرؤية التي أطلقتها الجامعة في مرحلتها التطويرية التي تتضمن (٣) أركان، هي: ريادة عالمية، وشراكة مجتمعية، ومجتمع المعرفة. ويأتي بروز «الشراكة المجتمعية» في هذه الرؤية من امتناع الجامعة في الشراكة مع المجتمع على الصعيدين المحلي والخارجي كحلقة في منظومة التطوير، وركيزة في سعي الجامعة نحو الريداع والتميز، من أجل تحقيق ريادة عالمية، وبناء مجتمع معرفي؛ لذلك فإن الشراكة في هذه الرؤية تمثل الرابط الفعلي بين الريادة ومجتمع المعرفة.

وقال د.العثمان: جدير بالطرح أن الجامعة لم تنفق من أموال تبرعات برنامج «كراسي البحث» حتى الآن، بل وظفت بعض مواردها الذاتية (أي الجامعة) للانفاق على البرنامج، وخصصت أموال المتبرعين لبناء برج وقفي خاص بكراسي البحث، باسم «برج الكراسي الوقفية» ضمن مشروع «أوقاف الجامعة»، وقد أعلنت عن ذلك في وسائل الإعلام المختلفة، ولقي المشروع قبولا جيدا.

وأشار إلى أن تجاوب المجتمع مع برنامج كراسي البحث كبير، فقد وصل عدد العقود التي وقعتها الجامعة أكثر من سبعين كرسيا، كما تجاوز حجم التمويل (٣٥٠) مليون ريال. وكان في مقدمة الداعمين للمشروع خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وأصحاب السمو الأمراء، وعدد من الوجهاء ورجال الأعمال والمؤسسات والشركات، كما خصصت الجامعة جزءاً من ميزانيتها الذاتية لدعم كراسي البحث. ولكون الإنجاز العلمي هو المقياس الحقيقي للنجاح، فإن الجامعة أعدت آلية لتقويم أداء الكراسي، وضبط جودة مخرجاتها، ويبدو من النتائج الأولية لهذا التقويم أن الكراسي البحثية ستحقق - بمشيئة الله تعالى - إنجازات تتوافق مع تطلعات الجامعة وأهداف برنامج الكراسي.

كما شارك الدكتور أسامة صادق طيب مدير جامعة الملك عبدالعزيز، ود.إسماعيل بن محمد البشري عضو مجلس الشورى ومدير جامعة الشارقة سابقاً.

وتحدث عميد البحث العلمي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور سهل عبدالجواد مشيراً إلى أن الجامعة خصصت سنويا أكثر من ١٥٠ مليون ريال للأبحاث والمشاريع العلمية، كما تحرص على تعزيز الشراكة الأكاديمية والمجتمعية والصناعية للارتقاء بمكانة الجامعة البحثية والتعليمية لخدمة مختلف القطاعات الانتاجية في المملكة. ومن أجل ذلك لم تحبس الجامعة عطاءاتها داخل محيطها ولكنها اختارت أن تكون مع المجتمع ترعى مبادئه، وتلتزم قيمه، وترصد همومه وشواغله، وتتجاوب مع آماله وطموحاته، وتساير سعيه الحثيث باتجاه التطوير والتحديث والتنمية الشاملة.